

مالی؟... ہفتینش

أحمد، تامر.

مالك؟ مفيش : أدب ساخر / تامر أحمد.

القاهرة : كيان للنشر والتوزيع، 2021.

232 صفحة، 20 سم.

تدمك : 978-977-820-083-6

أ- الأحاجي والفكاهات العربية

أ- العنوان : 817

رقم الإيداع : 8949 / 2021

الطبعة الأولى : مايو 2021.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©

كيان للنشر والتوزيع

إشراف عام:

محمد جميل صبري

نيفين التهامي

ع ش حسين عباس من شارع جمال الدين الأفغاني- الهرم

هاتف أرضي: **0235918808**

هاتف محمول: **01000405450 – 01001872290**

بريد إلكتروني: kayanpub@gmail.com

info@kayanpublishing.com

الموقع الرسمي: www.kayanpublishing.com

– إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الناشرين.

© جميع الحقوق محفوظة، وأي اقتباس أو إعادة طبع أو نشر في أي

صورة كانت ورقية أو إلكترونية أو بأية وسيلة سمعية أو بصرية دون

إذن كتابي من الناشر، يعرض صاحبه للمساءلة القانونية.

تامر أحمد

مالكي... مفيش

سوفت وير الستات





في العديد من المحاولات الجادة لمعرفة ما الذي تريده المرأة، لم ينجح أحدٌ، وهذا أحد أسرار المرأة التي تحرص دائماً على إخفائه والمحافظة عليه لدرجة أنها نفسها أصبحت لا تعرف ما الذي تريده، وهذا -في نظر المرأة- قمة النجاح في الحفاظ على سر قياًساً بأن المرأة لا تعتنق أبداً عقيدة حفظ الأسرار، فكما هو معروف أن أفضل وسائل الإعلام هي:

Television, Telephone & Tell a woman

لذا ففي رأيي أن أفضل طريقة لجعل المرأة تحفظ السر هو ألا تقول له، فكما قال أحد الحكماء: «قل للمرأة الخرساء سراً.. ستنتطق».

ولكن هذا النجاح التاريخي في حفظ سر «ما الذي تريده المرأة» جعله قدس الأقداس وأحد أهم التابوهات التي لا يستطيع أحد تخطئها أو سبر أغوارها، بئر عميقة داخل هوة سحيقة في مغارة مهجورة على جزيرة مجهولة في بحر الظلمات قد نسيت المرأة نفسها عنوانها وإحداثياتها، وبعد هذا كله يأتي رجل ساذج يدعي الحكمة ويُفصح عن عزمه على اكتشاف السر وفهم المرأة واكتشاف كيف تفكر، وقد امتلأ العالم بهؤلاء المساكين على فترات مختلفة من التاريخ.. كل فترة يظهر أحدهم -كمدعي النبوة- ويؤكد عزمه الأكيد على فهم المرأة، وبعدها..

حقيقة لا يعرف أحد ما الذي يحدث بعدها، فهو إما يندرج في طي النسيان ولا يعرف عنه أحد شيئاً، وذلك لأن الزيارات في مستشفيات الأمراض العقلية أحياناً تكون غير مسموحة -خاصة في

عبر الخطرين، أو لأنه يقدم على الزواج في محاولة شجاعة منه- وفي قولٍ آخر متهورة- للتعايش مع المرأة وذلك تمهيداً لفهمها بالتعايش والمعاشرة، وهي محاولة تشبه أن تدخل رأسك في فم التمساح لمعرفة عدد أسنانه.. الفارق الوحيد هو أنك قد تستطيع أن تنجو من التمساح.

يخطئ كثيراً من يتصور أن المرأة تفكر بعشوائية وأنها غير منظمّة.. فقط الرجل الساذج هو من يرى ذلك.. فعشوائية المرأة وتقلباتها المزاجية وعدم منطقيتها كل ذلك يتبع الكتالوج والدليل الإرشادي الذي وضعته لهم «ست الستات»، وهي أول زوجة وُجدت على سطح كوكب الأرض ومن نسلها جنس كل زوجات الكوكب، دليل وكأنه نظام تشغيل المرأة أو ال Software الأنثوي الذي تم عمل Set up له في عقول كل الإناث على مر العصور، وعليه سارت كل نساء الأرض باختلاف بلادهن ولغاتهن وثقافاتهن ودرجة تعليمهن وتطورهن الحضاري، وحتى قدراتهن العقلية.. لا توجد امرأة تأتي بشيءٍ خارج هذا الدليل، وهو Software غير قابل للتعديل ولا يمكن عمل Uninstall له أبداً أو استبداله بأحدث نسخة من الأندرويد مثلاً.. مستحيل.. وهو أيضاً السبب الرئيسي في أن تفكير المرأة لا يخضع للمنطق، ولا لأي شيءٍ آخر، هو تفكير سرمدٍ حرّ منطلق، لا تقيده خيوط المنطق وخطوطه المحددة.. تفكير في شكل دوائر مختلفة الأشكال والأقطار متداخلة ومتشابكة.. بينما المنطق عبارة عن خطوط مستقيمة كل نقطة فيها تقود للتالية.. فهل يمكن رسم دوائر باستخدام خطوط مستقيمة؟ بالطبع مستحيل.. لذا فليس من المنطق أن يخضع تفكير المرأة للمنطق، والمرأة التي تفكر وتتصرف بمنطقية

وعقلانية لا تستحق لقب امرأة.

تدليلاً على هذا.. لو أردت معرفة رأي زوجتك -أو أي امرأة- في أي مشكلة من قبل أن تسألها ولديك اختيار بين احتمالين، فثّش عن الاحتمال الأكثر منطقية بينهما، وتأكد أنها سوف تختار الاحتمال الآخر.

يُدعى أن الإناث هن أطف الكائنات، رغم أن هذا يتنافى مع الطبيعة والحقيقة المطلقة التي لا تقبل الجدل، فلو نظرنا إلى الكائنات التي تحيط بنا نجد أن أشرسها وأكثرها شراً هي إناثها.. فمن المعروف أن أنثى الأسد هي التي تهاجم وتفترس بينما الأسد قاعد يتشمس.. أنثى الناموسة فقط هي التي تقرص.. أنثى الذباب حصرياً هي التي تنقل داء الليشمانيا.. أنثى النحل فقط هي التي تلدغ، وأول ما تلدغه وميته هو ذكرها، وكذلك تفعل أنثى الأخطبوط وأنثى العنكبوت الملقبة بالأرملة السوداء.. حتى في العزومات الفخمة دائماً ما تضحى أنثى الإنسان بـ «ذكر البط».. وهي إشارة خفية لمن تريد التضحية به في الحقيقة.

«مصطلح النساء أولاً أو Ladies First والذي تعتبره النساء قمة الشياكة والإتيكيت واحترام المرأة جاء أساساً بعد واقعة تاريخية من استبدال المرأة حين اتفق شاب إيطالي من عائلة ثرية مع حبيبته الفقيرة على الانتحار نظراً لمعارضة أهله للزيجة وتوجهها إلى صخرة عالية جداً مطلة على البحر، وعندما قررت الفتاة القفز أولاً منعها الشاب من القفز لأنه لا يستطيع أن يراها تموت أمامه وقرر أن يقفز هو أولاً. وبالفعل قفز الشاب وسقط ومات ، فما كان من الفتاة عندما رأت هذا المنظر إلا أن خافت ورجعت إلى

البلدة وتزوجت من شخص آخر ، وهذا ليس استثناء فقد تكرر هذا بشكل مختلف مع جاكلين كينيدي صاحبة الصورة الشهيرة وهي تحاول القفز من السيارة عقب إغتيال زوجها برصاصة أصابت رأسه مباشرة عام ١٩٦٣» قفزت فور إطلاق النار مع أنها لم تكن مستهدفة قفزت وتركت شريك حياتها وبعدها تزوجت من اوناسيس أحد أغنياء العالم في ذلك الوقت»

الكائنات المتوحشة في التراث والحواديت معظمها إناث.. فهناك على سبيل المثال أمانا الغولة.. الساحرة الشريرة.. الندهة.. ميدوسا وغيرهن، عند الفراعنة إله الشر اسمها «ست»، وإلهة الأمراض والأوبئة اسمها «سخمت» واللاتين ستات كما هو واضح. تاريخ السفاحات كبير وعصبي على الجمع إلا أن من أشهرهن ماري الدموية وريا وسكينة.. حتى في الكارتون نجد الملكة والساحرة في سنووايت، والساحرة سونيا في ميكى، وزوجة الأب في سندريلا.. كلهن إناث.. وكلهن شيريرات.

أما في الواقع فقائمة الستات المفتريات تطول.. وافتراؤهن يظهر بوضوح على أزواجهن، ويفضح جهلهم أو لامبالتهن بقدر أزواجهن في الحياة العامة.. فمهما كان الزوج مُهمًا أو نجمًا ساطعًا في مجتمعه فهذه الواجهة الاجتماعية لا تساوي عند المرأة قشرة لب، والأمثلة كثيرة منها زوجات الفلاسفة العظام كزوجة سقراط التي كانت تُفْرِطُ في توبيخه وتقريعه والخط من شأنه باستمرار، ويُذكر أنها في مرة أخذت تصرخ فيه بصوت عالٍ أمام تلاميذه ثم أتبعته صراخها بأن سكبت عليه دلوًا من الماء البارد، وقد قال عنها: «أنا مدين لهذه المرأة.. فلولاها ما تعلمت أن الحكمة في الصمت وأن السعادة في النوم»، وقال أيضًا: «الرجل مخلوق مسكين يقف

محتارًا بين أن يتزوج أو أن يبقى عازبًا وفي كلتا الحالتين هو نادم*، وهناك زوجة أرسطو التي استغل أعداؤه حبها للنكد على زوجها، دفعوا إليها الأموال كي تسبّه أثناء خطبته في الجماهير.

ومن الفلسفة للسياسية لنجد الإمبراطورة أوجيني زوجة نابليون الثالث التي خنقت زوجها بشكّها الدائم وغيرتها اللامعقولة، حتى أنها كانت لا تتركه ينفرد بنفسه أبدًا لمتابعة شئون البلاد، وماري تيد زوجة الرئيس الأمريكي الأسبق إبراهيم لينكولن محرر العبيد التي كانت دائماً ما تسخر من شكله وتتهكم عليه وتقرّعه، ودُكر أنها ذات مرة في أحد الفنادق واعتراضًا على ما يقوله لينكولن قذفت فنجان القهوة الساخن في وجهه أمام الجميع.

من السياسة إلى الأدب لنجد مقولة الأديب الروسي العظيم تولستوي: «لا أحد يستطيع أن يقول رأيه في زوجته إلا إذا أحكموا إغلاق باب قبره»، وذلك بسبب زوجته النكدية التي أذاقته ألوانًا من النكد على مدار عمره الطويل، حتى أنه في أواخر أيامه هرب من بيته في البرد؛ ليصاب بالتهاب رئوي ويموت وقد كتب في وصيّته ألا يُسمح لزوجته أبدًا بزيارته، وهناك زوجة سيوييه التي اغتازت من انشغاله عنها بكتبه، فانتهزت فرصة خروجه من الدار وأضرمت فيها النار، وكان أهمها كتاب النحو الشهير المسمّى بـ «الكتاب» والذي أعاد كتابته مرة أخرى من البداية،

* يذكرني هذا بنكتة قديمة عن الدكتور الذي كان يُمرّ في أحد عنابر مستشفى المجانين، فوجد مريضًا يكلم نفسه فسأل: ماذا به؟ فأجابه المريض: مسكين.. كان يحب فتاة ولم يتزوجها.. بعد قليل وجد مريضًا آخر يحبط رأسه في الحائط فسأل: وهذا.. ماذا به؟ فأجابه المريض: هذا هو من تزوجها.

وزوجة الليث بن المظفر-أحد تلاميذ الشيخ الخليل بن أحمد- كان عاكفًا على حفظ كتاب «العين» الذي اختصه به الخليل، فغارت زوجته من الكتاب فأحرقته وكان النسخة الوحيدة وكان الخليل قد مات ليصاب الرجل بالصدمة.. أما إبراهيم العياشي الملقب بمؤرخ المدينة المنورة فقد قضى عشرين سنة في تأليف كتاب «حجرات النساء» فأغاظ ذلك زوجته لانشغاله عنها كثيرًا فأحرقت الكتاب ليصاب الرجل بالشلل. وزوجة إبراهيم عبد القادر المازني كانت تقول عن كتبه: ليس لي ضرة غير هذه الكتب. أما الكاتب محمد هجرس فقد قال عندما سئل عن رأي زوجته في كتاباته: «إن زوجتي تشجعني بطريقتها الخاصة، فهي لا تقرأ لي أصلًا».

هذا يقودنا إلى السؤال الذي يتبادر كثيرًا لذهن الرجال وهو: لماذا خلق الله حواء من ضلع آدم وهو نائم؟ وسؤال آخر: لماذا خلق الله حواء من ضلع آدم؟ أما السؤال الأهم هو: لماذا خلق الله حواء أصلًا؟

حتى نستطيع أن نضع ما تقدم في إطارٍ محددٍ.. سوف نتعرف خلال هذا الكتاب على شخصية «ست الستات» والدليل الذي قامت بإعداده للمرأة، ومئات النصائح التي حواها هذا الدليل عن كيفية تعامل المرأة مع الرجل في مختلف المواقف، وقد توصلتُ إلى هذا الدليل بطريقة شاقة للغاية وجهد جهيد، وبعد مغامرات تستحق النشر في كتاب وحدها مثل مغامرات أنديانا جونز وعنزة بن شداد، تكبدتُ فيها عناءً شديدًا للتحصُّل على نسخة من هذا الكتاب السري، ووجدت أنه من واجبي مشاركتكم ما عثرت عليه من معلومات لعلها تسهم في تخفيف ويلات المعاناة التي يعانيها الرجال عامة والأزواج منهم بصفة خاصة مع المرأة.

تمت محاربة هذا الكتاب على مر العصور بواسطة القيادات النسائية.. فدفنت حتشبسوت مخطوطاته الأولى معها في المقبرة عام ١٤٥٧ ق.م، ومنعته كليوباترا من النشر عام ٣٠ ق.م.. وأحرقت شجر الدر جميع نسخه عام ١٢٥٦م، وذهبن هنَّ وبقي الكتاب الذي رأى النور أخيراً بعد كل محاولات الستات لطمسه وإخفائه على مر العصور.

سوف يأخذنا هذا الكتاب في جولة لمعرفة محتويات هذا الدليل من حكم ونصائح وإرشادات ساقتها «ست الستات» لعنَّا -نحن الرجال- نستطيع اتقاء شر الجلطات والأزمات القلبية والذبحات الصدرية وأخطار الإصابة بالنقطة والفالج وغيرها من الأعراض الجانبية للتعامل مع المرأة.

ليس هذا الكتاب -لا سمح الله- محاولة ساذجة أخرى لفهم المرأة.. فلا تعوّل أبداً على هذا، وإنما هو مجرد محاولة لقياس عمق البحر حتى يمكن تقبُّل الغرق.

سوف أترك باقي صفحات الكتاب لتسرّد على لسان «ست الستات» ونائباتها مكتفياً بالظهور في الهوامش وصياغة الملاحظات الداخلية التي ستكون موجهة أساساً للرجال*.

وعلى نهج الأديب الراحل يوسف السباعي:

«لمن اتهمونني بالهجوم على المرأة في كتاب «ضربة حب»..
أهديهم مزيداً من الهجوم».

تامر أحمد

* وذلك لأن الرجل بعد الزواج يكون مكانه وموطنه الأصلي على الهامش.



منذ فجر الحريم

هناك في ذلك الزمن البعيد البعيد.. فوق تلك الجزيرة.. تتجمع اللبنة الأولى من نساء الأرض تحت قيادة «ست الستات» في «معسكر إعداد الزوجات» والذي يضم عشرات النساء من مختلف جنات الأرض بهدف تلقينهن وإعدادهن للتعامل في حياتهن المستقبلية مع شركائهن على هذا الكوكب.

اصطفيت النساء في صفوف منتظمة أمام «ست الستات» التي اتجهت بخطوات ثابتة نحو منصة صغيرة تمهيدًا لبدء أول محاضرة في التاريخ.. اقتربت «ست الستات» من المنصة، وقبل أن تمسك بالميكروفون التفتت نحو امرأة صغيرة وعدلت زينتها بلمسات سريعة، ثم اتجهت نحو الميكروفون بثقة وبدأت حديثها:

«أيها النساء.. لقد جننا جميعًا من عالم آخر إلى هذه الأرض بغير اختيارنا، ليس هذا فقط، ولكن فُرِضَ علينا أيضًا التعامل مع كائنات أخرى غريبة فوق هذا الكوكب تدعى «الرجال»، هؤلاء الرجال ينحدرون من الأصل البدائي الهمجي لهذا الكوكب.. بعكسنا نحن النساء العسليات السكريات اللائي جنن من كوكبنا الأصلي؛ لنجد أنفسنا مضطرين للتعايش مع هذه الكائنات وفوق هذا الكوكب اللعين.. إن هؤلاء الرجال.. أوف.. ما هذا الحر.. سأموت من شدة الحرارة».

تناولت كوبًا من الماء البارد من على المنصة أمامها وهي تحرك الهواء أمام وجهها في رقة مصطنعة، بينما أسرع الحارسات بالتلويح بالمراوح اليدوية في سرعة لتلطيف الجو حول «ست الستات» التي تابعت حديثها:

«عزِزاتي النسوة.. هذا هو الدرس الأول الذي يجب عليكنَّ أن تتعلمنه.. إن جو هذا الكوكب ليس مناسباً لأميرات مثلكن.. على تنوع واختلاف المكان الجغرافي.. إفريقيا أو أوروبا أو الأمريكتين.. حتى الريفيرا الفرنسية والريف الإنجليزي والساحل الشمالي والقطب الجنوبي.. كلها أماكن غير ملائمة لطبيعتنا المهلبية.. في إفريقيا أنتِ حرّانة.. وفي القطب الجنوبي أنتِ بردانة.. وفي أوروبا في عز فصل الربيع أنتِ.. اممم.. مش مهم.. المهم إن الجو بالنسبة لك غير مناسب على الدوام، ومهمة الرجال هي توفير المناخ اللازم لنا كي نستطيع التنفس والحياة.. السؤال.. هل تعتقدن أنني كنت بالفعل أعاني من الحر؟ كلاً.. Absolutely.. ولكنه نوع من الدلع والاستمراء والمُحن الذي يجب على كل امرأة التحليّ بقدر كبيرٍ منه أمام الرجال.. وكلما زاد هذا القدر زادت «دهولة» الرجل أمامنا**.. طبعاً هذا قبل الزواج.. أما بعده فيجب استخدام هذا النوع من الدلع بحرص حفاظاً على جمال الوجه والبشرة.. فالكدمات في الوجه وخاصة حول العينين تؤثر على جمال المرأة، أما بين بعضنا البعض فالأمر يختلف، فنحن ندرك أننا قويات جامدات سترونج جداً، ونستطيع تحمل وضعنا في قدر من الزيت المغلي دون أن يرمش لنا جفن أو نخشى شيئاً سوى تأثير الزيت على البشرة.

يجب أن يعلم الرجل أنه يتعامل مع جنس آخر من الكائنات، وهي الكائنات الحلويات البللوريات العسلية التي سوف تعرف

*ومعروف أن المحن سيد الأخلاق.

**يذكرني هذا بالمسألة الحسائية: نزل سعيد من بيته ومعه ٥٠٠ جنيه.. ابتسمت حنان لسعيد.. احسب كم تبقى مع سعيد.

فيما بعد بالستات، وأن مجرد قبولنا لمشاركته معنا ذات الكوكب هو تفضُّلاً وتكرُّماً منا يجب أن يقضي العمر كله حامداً ربه عليه، أما عند زواج إحدانا من أحدهم فهذه هي النعمة الكبرى التي أصابته في حياته، وعليه أن يكون دائماً عند حسن ظن المرأة ورهن إشارتها وفاءً لهذا الجميل العظيم.. أنها قبلت به زوجاً، وعليه أن يقبل بطريقة إدارتنا للحياة الزوجية بدون أي مناقشة أو اعتراض، فالمرأة هي الرأس المدبر والعقل المفكر، أما الرجل فيجب إبعاده تماماً عن أي دور إداري أو غير إداري* في البيت أو خارج البيت.. فالمهام العظيمة تترك للمرأة العظيمة. وعلينا جميعاً أن نتبع القاعدة التي سيطر عليها فيما بعد قاعدة لاس فيجاس Las Vegas rule.. فما يقال على هذه الجزيرة يجب أن يبقى على هذه الجزيرة، على أن يطبق بحذافيره ودون أي تهاون عند التعامل مع الرجال.

سوف نذكر لكُنَّ في هذا المخيم كيف تتعاملن مع الرجل في كل المواقف، وسنقدم لكُنَّ باقة من الإرشادات والنصائح والاستراتيجيات والخطط التي عليكم جميعاً اتباعها بدقة، لا مجال لأي تهاون، وسيكون هناك مراقبات جودة ومقيّمات للأداء ومُقدّمات لخدمة الدعم الفني الأنثوي من فريق العمل في كل

* حديث بين اثنين من العظماء.. د. مصطفى محمود يعتذر للرئيس السادات عن عدم توليه منصب مدير دار الهلال (وكان قد وقع الطلاق حديثاً مع زوجته). قال مصطفى محمود:

- يا ريس أنا عَجَزت عن إدارة وحدة صغيرة مكونة من زوجتي وأولادي. فأجابه السادات ضاحكاً:
- يا مصطفى.. هو فيه حد بيعرف يدير مراته.

مكان وعلى مر العصور كأول خدمة عملاء في التاريخ، ستسافرن عبر الزمن للتأكد من تنفيذ هذه التعليمات وتعيد إحداهن -إن شردت- إلى الطريق القويم، هؤلاء المراقبات قد يتجسدن على هيئة ساحرة قبيلة، حماة شريرة، جارة حرباية، مديرة حشريّة، صديقة خرابة بيوت، سيدة سترونج اندبندنت، فيمينيست، لايف كوتش، مقدمة برامج تلفزيونية، أي هيئة وأي صورة، الشكل الوحيد الذي لن تتجسد فيه أبدًا هؤلاء المراقبات هو شكل ال -يع- الرجل.. فلن نتحمل أبدًا التجسد في هذا الشكل المريع المزري.. لهذا فإن احتجت أي دعم فني في تعاملك مع الرجال عليك فقط بالنظر حولك وسيقودك قلبك -لأننا لا يقودنا العقل أبدًا- إلى أقرب مراقبة جودة وممثلة خدمة عملاء الستات، وحينها ستستطيعين استكمال حياتك بنجاح وفقًا لتعليماتنا المستديمة.

ستكون هناك مسئلة من الحاضرات هنا عن تدوين كل ما نصل إليه من تعليمات وصياغتها في كتاب واحد هو «دليل ست الستات» ليكون هذا الكتاب منهاجًا لكُن في التعامل مع الحياة عمومًا ومع الرجل على وجه الخصوص، وطبعًا من البديهي التشديد على أن هذا الكتاب يجب أن يظل سرًا بيننا، ستطلعن عليه وتحفظن جيدًا كل ما جاء فيه، ثم نقوم بإخفائه في مكان سري لا يعلمه إلا عدد محدود من الستات، على أن تُورثن ما جاء فيه لبناتكُن وبنات بناتكُن، ولن يُسمح أبدًا بنسخه ولا تصويره بأي شكل من الأشكال.

اتفقنا.. دعونا نبدأ وركزن معي جيدًا.



اتفاقيات جنيف
لمعاملة الأزواج

من المعروف أن اتفاقيات جنيف هي اتفاقيات خاصة بمعاملة أسرى الحرب، ونحن نوّصف علاقتنا مع الرجل بأنها حالة حرب دائمة.. حرب باردة بين طرفين.. طرف يسعى جاهداً لإثبات أنه الأقوى.. وطرف أقوى بالفعل وهي المرأة.. لذلك فقد قامت «ست الستات» بصياغة هذه الاتفاقية من عدد من البنود والتعليمات الملزمة لكل امرأة، وسوف يُذكر العديد منها بالتفصيل في بقية فصول هذا الدليل، لكن المهم أن توضع كل هذه التعليمات في ذهنك وأنت تتعاملين مع الرجل.

- قاعدة عامة الست ما بتغلطش.

- بفرض حدوث استثناء للقاعدة السابقة.. لو غلطتي إوعي تعترفي بغلطك قدامه أبداً.

- لا تعترفي أبداً بمجهوده أو نجاحه في عمل أي شيء.. هايسوق فيها ويفتكر نفسه حاجة.. أي خروجة أو هدية أو سرفيّة أو خدمة يعملها لك لا بد أن تقابل بالتجاهل.. حتى لو كتب لك فيلا الساحل وشاليه السخنة وشقة الزوجية ونصف أملاكه باسمك.. حتى لو تبرع لك بقرنيتيه.. لا تُشعريه أبداً بأي امتنان.. فالتجاهل هو خير وسيلة للتعامل مع إنجازات الرجل.. هذا إن كانت له إنجازات.

- استمراراً للبند السابق، أشعريه دائماً بالتقصير مهما كان الإنجاز مبهرًا من وجهة نظره مثلاً: «هيّ الفيلا حلوة طبعًا.. بس.. هو حمام السباحة دا مش أوليمبي ليه؟»، أو «والله الطيارة الخاصة تحفة ربنا يخليك ليّا.. بس هو مفيش لون ثاني غير الأبيض؟».. إهالة التراب على إنجازات الرجل عقيدة محببة لدى جميع

النساء* .

- تذكري دائماً أن الرجل هو ثاني أسوأ شيء يمكن أن يصيبك بعد الإسهال، أو كما قال أحدهم: «الرجل مثل الطقس السيء لا يمكن تغييره للأفضل».

- لو بينك وبين الرجل موعد فعليك أن تتأخري.. لا تذهبي في موعدك أبداً.. الرجل يجب أن ينتظر.. وكلما طال انتظاره برهن على حبه واحترامه وتقديره لك، وكأن الانتظار هو قربان يقدمه من أجل أن ينال رضاك** .

- قياساً على ما سبق، اجعلي التأخر عن كل مواعيدك عادة لديك وطقساً ثابتاً.. الشغل.. مواعيد صديقاتك.. السفر، وكل المواعيد الأخرى.. فالتأخر وانتظار الآخرين لك يزيد من أهميتك ويجعل لك سحراً خاصاً.. لو لديك موعد في الثامنة فابدأي في التجهيز للنزول في الثامنة والنصف.. وإذا كان الوقت كالسيف فهذا على نفسه مش علينا.. تأخري براحتك فأنتِ ملكة ونجمة وبرنيسية.. ثم إن التأخر خير من أن تذهبي في الموعد وتنتظري الآخرين.

- إذا تأخر رجلٌ عليكِ في موعد أكثر من دقيقتين ونصف فارحلي فوراً واقطعي علاقتك به.

- رُدِّي على أي سؤال يسأله الرجل بسؤال.. وليس بإجابة.. فأنتِ

* قد تصل بها الدرجة أنها لو عرفت إنك بتطلع ثاني أكسيد الكربون هاتقولك: وليه ثاني؟ يعني مكنتش عارف تطلع أول أكسيد الكربون.. خسارة فيا؟

** تتبع الستات هذه القاعدة على الدوام كأنه طقس ديني.. وكأنها هاتدخل النار لو وصلت في معادها.



كيان للنشر والتوزيع

للتواصل معنا :

kayanpub@gmail.com

info@kayanpublishing.com

أو زور موقعنا:

www.kayanpublishing.com

وللاتصال الهاتفي:

هاتف أرضي: 0235918808

هاتف محمول: **01001872290 / 01000405450**

وللاطلاع على كُتُبنا، ومتابعة إصداراتنا الجديدة، وأنشطتنا

وأنشطة كُتَّابنا الثقافية

يمكنكم متابعتنا على الروابط التالية:



Kayanpublishing